

سيادة الوزير: ع الروزانا... وكل دروب الحب توصل إلى حب

تجار حلب اشتروا الفواكه والمحاصيل اللبنانية الطبيعية بأسعارها في بداية القرن العشرين لإنقاذ الشقيق

في دخل أهل البلد وأثار مشكلات تسببت بفقدان التجار لأمولهم وخسارتها وأضر بالفلاح والمحاصيل الزراعية.. وعندما قرر تجار مدينة حلب السورية أن يساعدا إخوانهم في لبنان ما دعاهم إلى شراء كل الفواكه والمحاصيل اللبنانية بأسعارها الطبيعية وبيعها في الأرض السورية والدول المجاورة كالعراق وتركيا والأردن.

من قال إن السفينة تركية، معه الحق، لأن الأتراك في الزمن الغابر كانوا يحتلون دولاً كثيرة أذاقوا شعوبها الأمرين.. ولكن على أغلب الظن أن السفينة الإيطالية الجنسية والمرسل لها هي إيطاليا، وتقول الحكاية الأقرب للحقيقة إن: حلب تجبر لبنان.

في أوائل ستينيات القرن التاسع عشر، وأثناء الفتنة الطائفية التي عصفت في لبنان الشقيق، تدخلت أصابع الدول الاستعمارية في افتعال الفتنة وتاجيها، وأرادوا تهجير اللبنانيين من بلادهم، فقدمت إلى الشواطئ اللبنانية باخرة إيطالية اسمها «الروزانا» وكانت تحمل تفاعاً من هناك، لتتبعه في لبنان بأسعار متدنية جداً مقارنة بالتفاح اللبناني، وذلك بغرض ضرب المنتج اللبناني من التفاح ومن ثم كساده لدفع المزارعين إلى ترك أراضيهم والهجرة إلى أصقاع العالم.

وهنا كانت حلب وتجارها الصدر الحنون للبنان واللبنانيين، فقام عدد من التجار الحلبيين بشراء موسم التفاح اللبناني بسعر مجدي واحد للتفاحة، وهذا السعر آنذاك كبير جداً مثل هذه الصفقة، ففشلت خطة المستعمر ونجح لبنان حين احتضنته حلب، ورحلت «الروزانا» غير مأسوف عليها خاوية الوفاض، وهنا ظهرت الأغنية الشهيرة:

ع الروزانا ع الروزانا
كل الأسى فيها
شو عملت الروزانا
الله يجازيها

يا رايحين ع حلب
حيي معاكم راح
يا محملين العنب
تحت العنب تفاح

ويعد

عشرات من المطربين اللبنانيين والسوريين غنوا أغنية «ع الروزانا» وكان من أهمهم صباح فخري، فيروز، وصباح.. سنوات وسنوات تفصلنا عن حكاية «الروزانا» ونسوا ونسينا هذه الحكاية، التي تحكي أنه لا يمكن فصل المشيمة بين لبنان وسورية، بل تكن حلب وحدها عبر الأيام والسنين مناصرة للبنان، بل كل الأطياف السورية هي مع لبنان أرضاً وشعباً، وصفحات التاريخ تروي الكثير من القصص والحكايات.

والتراث لم ينس والفلكلور لم ينس والتاريخ شاهد على كرم ورجولة أهل حلب الجريحة.. ولم تزل «ع الروزانا» تتربع عرش أغاني التراث الشامي.



كسد تفاح لبنان؟!
«الروزانا» في الأساس هي تعريب لكلمة «روجننا» الفارسية، وقد تكون تركية أيضاً في الوقت ذاته، وهي فتحة مستديرة في سقف المنزل القديم يدخل منها ضوء الشمس، ويخرج منها دخان موقد الحطب في الشتاء، كما توضع فتحة مماثلة في أعلى الخوابي الطينية التي يخزن فيها القمح. رويت عدة حكايات عن «الروزانا»، وأغلبها تدور حول قصة سفينة تدعى «روزانا»، فيقولون إنه زمن الاحتلال العثماني، أرسل الأتراك باخرة كان اسمها «روزانا» محملة بالمواد الغذائية الرخيصة وأكثرها عنب وتفاح ليبيها في أسواق بيروت وللضاربة على تجارها، وهذا ما حصل فعلاً، فتكدست البضائع اللبنانية في الأسواق وكادت تتلف، ليأتي تجار حلب ويضامنوا مع اللبنانيين ويشتروا كل محصولهم، وينفذوهم من الفقر والعوز.

ويروي أيضاً أنه في بداية القرن العشرين حصل أن قامت إحدى الدول الأوروبية (إيطاليا) بإرسال سفينة إلى شواطئ لبنان محملة بالتفاح والعنب وخصص الثمن مقارنة بال بضاعة المحلية في لبنان، وعند وصول السفينة وإزالة البضاعة في الأسواق حصل كساد كبير للفواكه اللبنانية ما أثر سلباً

الذي انهار عليه.
إذا ملخص الحكاية: إن لبنان الشقيق يعاني كساد التفاح اللبناني بعد إغلاق الأسواق العربية بوجهه، والذي بدوره له انعكاسات خطيرة على الوضع الاقتصادي والاجتماعي في لبنان.. وعلى الرغم من الوزير ومن معه من الحكومة لم يألوا جهداً في طرق الأبواب ولكن (لا تندهي ما في حدا)؟!
ولم يفكر أطفال لبنان وكان لهم اليد الطولى في حل مشكلة (التفاح) لوجدوا الحل سريعاً لدى المندوب السامي السعودي في لبنان؟! لو أراد؟! فهل يعجزون من يتبحسون بأنهم مع لبنان قلباً وقالباً، أن يشتروا التفاح اللبناني؟! أم إن حكاية التفاح مثل حكاية هبة السلاح؟!
في زمان ما ومكان ما تعرض لبنان للحكاية نفسها وحينها قام عدد من تجار حلب بشراء تفاح لبنان من دون طلب من وزير ما، وطرق الأبواب وإزعاج الجيران؟!!

الروزانا

تعتبر أغنية «عالروزانا» من أشهر أغاني التراث في البلاد الشامية، ولو عرف أهلنا حكاية هذه الأغنية، ومغزها ما

واستخفافاً باللاجئين الموجودين في لبنان.
ويقولون: إن البروفسور والمثقف اللبناني، أسعد أبو خليل، رد على باسيل بالقول: «ماذا لو بعنا تفاح لبنان إلى الدول المانحة على أن يأخذوا جبران باسيل مع البعثة مجاناً».
واقترح أبو خليل على اللاجئين السوريين أن يردوا على باسيل بالقوة قائلاً: «جبران باسيل يريد أن يطعم تفاح لبنان الكاسد بالقوة إلى اللاجئين السوريين، اقترح على اللاجئين السوريين أن يطعموا جبران باسيل بالقوة ما يريدون تجاوباً مع حسن ضافته».

وكان ناشطون قد أطلقوا حملة على مواقع التواصل الاجتماعي تحت اسم «باسيل- لازم- يستقل»، طالبوا فيها باستقالته، بسبب إساءته للبنان الذي يمثله في الخارج، عبر تصريحاته العنصرية المتكررة ضد اللاجئين السوريين. ويذكر ناشطون، صحيح أن لبنان يعاني أزمة كساد كبيرة في موسم التفاح الذي يواجه صعوبة في التصريف إلى الأسواق الخارجية، وصحيح أن صرخات المزارعين بدأت تملأ من واقع الحال، وسط غياب وزارة الزراعة... لكن أن يطرح وزير خارجية بلد كليبنا، يعاني ما يعانيه من أزمات، مثل هذا الطرح، ومن نيويورك، بدا وكأنه يستدعي كم السخرية

شمس الدين العجلاني

حلب الجريحة... حلب التي تنن تحت ضربات الإرهاب.. حلب التي لم تؤمن بمقولة (النأي بالنفس) حلب رغم الجراح تعذرت لبنان ولسان حالها يقول: جرحي عميق والأعراب والغربان ولصوص الليل والنهار يذبجون أطفالنا ونسائنا، شبابي وشيوخنا، ليتني يا لبنان أم لك يد المساعدة كما كنت تعمل يوماً لأن:

«كل دروب الحب توصل إلى حب»...

الوزير: جبران باسيل وزير خارجية لبنان

الروزانا: باخرة إيطالية

البطل: مدينة حلب

الحكاية: كساد التفاح اللبناني

يعاني لبنان الشقيق هذه الأيام كساداً للتفاح، والحكومة اللبنانية لم تال جهداً في البحث وطرق جميع الأبواب لتأمين أسواق لتصدير موسم التفاح بدءاً من أبواب السماء إلى أبواب الدول والجمعيات... لأن كساد التفاح اللبناني يضرب كل العائلات في الجبال، ويؤدي إلى النزوح وترك أرضهم، وهذا يعتبر تهجيراً لهم، حسب رأي اللبنانيين أنفسهم.. طبعاً لم ينس باسيل طرق أبواب وزراء الخارجية العرب.. مواقع نت ومواقع التواصل الاجتماعي اللبنانية علقت على وزير الخارجية أنه وجد حلاً للزراع اللبنانيين بتصريف موسم التفاح على حساب اللاجئين السوريين الموجودين في لبنان، وتابعت بالقول باسيل غرد على حسابه في «تويتر»، أثناء مشاركته في اجتماع وزراء الخارجية في مقر الأمم المتحدة في نيويورك اليوم، الخميس ٢٢ أيلول، «تكلت مع عدة دول ومنظمات دولية سابقاً، وحالياً خلال وجودي في الأمم المتحدة، وزارت قناتني أن تصريف التفاح يكون بإلزام منظمات النزاحين بشراءه».

وكان المزارعون اللبنانيون قد ناشدوا وزارة الزراعة والحكومة اللبنانية إيجاد أسواق خارجية لتصدير موسم التفاح بعد كساده، إلا أنهم لم يتوقعوا أن يكون التصريف بهذه الطريقة.
وبرنامج الأغذية العالمي رد بتغريدة عبر حسابه الرسمي في «تويتر»، على باسيل بالقول: «يوزع برنامج الأغذية العالمي في لبنان وجبات مدرسية تتضمن التفاح اللبناني وحتى نهاية العام الدراسي المقبل يكون قد وزع ٢٠٠ طن».
ولاقت خطة باسيل في تصريف التفاح ردة فعل غاضبة من متابعي مواقع التواصل الاجتماعي، واعتبروا ذلك استهزاء

كلوة السر

كلمة السر مؤلفة من ثمانية حروف:

س	ا	ل	ك	ا	ب	ة	ا	ن	ح	ا	ب
ل	ا	ن	ف	س	هـ	م	ا	و	د	ل	ا
ي	ع	ا	ل	ا	غ	ص	ا	ن	ا	ك	ل
س	ل	ت	ل	م	س	هـ	س	ا	ء	ا	ع
ل	ى	و	ع	ي	و	ن	ف	ل	ق	م	ش
هـ	ذ	هـ	ت	ش	ر	ر	ب	ن	ح	ة	ن
ا	ل	م	د	ي	ن	ة	ل	ب	ا	هـ	ق
ي	ز	ع	ج	د	و	ن	ا	س	و	ى	و
م	ر	هـ	ز	ل	ا	ق	ا	ش	ع	ل	ا
ا	م	ن	هـ	ف	ك	ا	ن	ز	ح	ي	ف
ف	ب	ش	غ	ف	ل	ب	ا	ذ	ل	ا	ي
ي	و	ل	ي	س	م	ا	ى	و	س	ف	ي

مدينة في أميركا اللاتينية.

(ليس في هذه المدينة ما

يزعج العشاق سوى الكابية

الكامنة في العشاق أنفسهم...

وليس في حداً ألقها ما يحزن

النفس سوى الزهر الذابل

على الأعصان... دون أكف

تلمسه... ويعون تشرب منه

الجب بشغف...)

الطقس

اليوم	غداً
دمشق ١٤/٣١	١٤/٣١
حمص ١٣/٣٠	١٣/٣٠
حلب ١٥/٣١	١٥/٣١
اللاذقية ١٨/٢٩	١٨/٢٩
السويداء ١٢/٢٧	١٢/٢٧
الحسكة ١٤/٣٤	١٤/٣٤

من هو؟

ممثل مصري؛ إذا جمعت الأحرف:

٢+٣+٤: أختم

٥+٦: عير

٧+٨: لباس وشكل

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الحل السابق: توم هاتكس.

SUDOKU

8	5		6	7				3	1
9					2			7	
			7	9				4	
			4	3			1		5
				9	7		5	8	
1				3			4	7	
3					6		7		
5				2				6	
4	2			1	7		9	8	

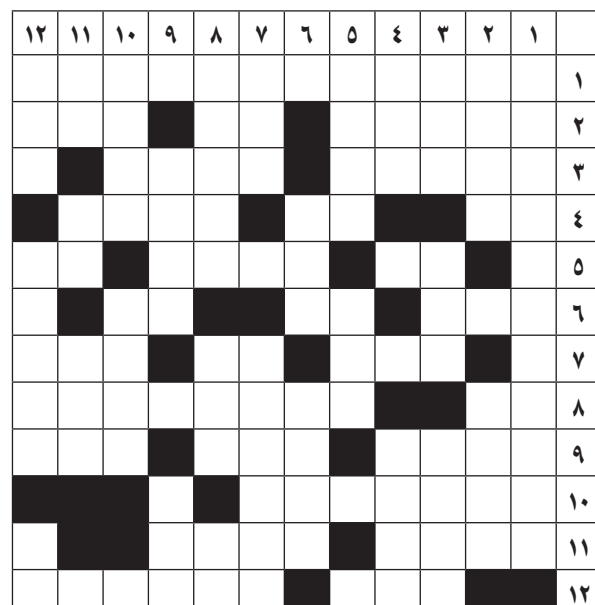
تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

6	1	2	7	3	9	5	4	8	
9	4	8	5	2	6	3	1	7	
3	5	7	8	4	1	2	9	6	
4	3	5	6	9	8	7	2	1	
2	9	6	1	7	4	8	5	3	
8	7	1	2	5	3	9	6	4	
5	8	3	4	1	2	6	7	9	
1	2	9	3	6	7	4	8	5	
7	6	4	9	8	5	1	3	2	

كلهات وتقاطعة

أفضى:	صمودي:
١- ممثل عالمي شهير.	١- روائي إيطالي.
٢- علم واطلاع- ضمير منفصل (م).	٢- سائده- تعلم.
٣- مبارك (مبشرة)- دان.	٣- في الجسم- مقياس طول-
٤- ضمير منفصل (م).	٤- قاص وحكاة (م).
٥- اسم موصل- حياة (م).	٥- أهرب- ابتعدت.
٦- من الفواكه- شح (م)- والدة.	٥- مرض نفسي- حرب أيجدي.
٧- أسحب (م)- للمساحة- علم مؤنث.	٦- نطق وتحدث (م)- نغبي.
٨- حرف ناصب- ممثل مصري (م).	٧- جمال- حروف متشابهة.
٩- يساعد- نوع موسيقي- ضائع.	٨- مدينة جزائرية- أراد-
١٠- دولة أوروبية.	٩- يباشر- درج.
١١- إخلاص- مدينة في ريف درعا.	١٠- تفوز- سقيم.
١٢- نسق- بناؤه.	١١- نصف وقار- سقاية- بُتت.
	١٢- حيوان مفترس- قيود- خاصته.



الحل السابق:

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ا	هـ	ر	ي	ل	ع	ف	هـ	ر	ا	ت	ا
٢	ع	ر	و	هـ	ب	ن	ا	ل	و	ر	د
٣	د	و	ج	ا	هـ	ا	ب	و	ن	و	ن
٤	ي	ب	ر	ر	هـ	م	ز	ج	ا	م	م
٥	ي	ا	ر	هـ	و	و	و	ر	ر	ر	ر
٦	و	ر	و	د	م	ا	ر	ق	ح	ح	ح
٧	س	ر	و	د	م	د	م	ا	ن	ا	ن
٨	ف	ر	ي	د	ش	و	ق	ي	د	و	ر
٩	ح	ر	ب	ر	ا	م	ع	م	ا	ن	ا
١٠	ح	ا	ل	هـ	ب	ا	ل	ص	ح	ي	ي
١١	ل	ل	ل	ل	و	ن	ا	ل	ي	م	م
١٢	ي	ت	غ	ي	ر	ا	م	ن	ا	م	ن

برجك اليوم ١٠/١٠



نجلاء قباني

وضح أمورك واشرح وجهة نظرك فأنت تجيد التأثير في المحيط وأهم شعور يسعدك أنك لست وحيداً فأصدقائك والأهل والحبيب يساهمون في منح الفرح والسعادة.

الأفضل أن تهدأ وتقلل من كلامك العفوي أو العصبى وأن تعالج أمورك ومشاكل بحكمة فقد تشعر أنك منحرف المزاج أو عصبى وأنت لا تستطيع أن تفرض شروطك.

حوك الكثير من التضامن مع مشاريعك أو مع طاعتك الطموحة من رؤسائك في العمل أومن زملائك الذين يحترمون وجهة نظرك والأهم أنك تشعر بمحبتهم الحقيقية.

قد تحصل على مساعدات تفرك رغم أنك لا تحب المساعدات ولا تطلبها واقترب من العائلة أو ممن تحب طلب المساعدات أو التعاطف والتقدير.

قد تحتج على بعض التصرفات ممن حوكك وقد تضايقك خيارات لم يات وقتها بعد فدرب ذهنك لكي لا تقوم بفعل عدائي أو كلمة مستقرة تعزز المشاكل مع محيطك.

من الضروري أن تنهي أعمالك بعيداً عن التساهل والتجمعات لأن العمل كثير وأنت تريد إنهاءه فالهام حوكك كثيرة والمسؤوليات أكثر وأنت لا تملك وقتاً للزيارات أو السفر.

تتلقى عروضاً مهنية جديدة أو مفاجآت تجعلك أكثر ارتياحاً تدرس تحلل نقاوض فأنت تحوض نقاوض عائلية بدافع الارتباط أو مع شريك لتفرغ قلبك بكلام يعيش داخلك.

لا تخسر أحداً ممن حوكك بسبب تصرفات عفوية، تحل بالصبر وتقاود القسوة في الأحكام أو في الإجابات واحذر التصرفات المرتجلة علاج أي وضع طارئ.

هذا اليوم الكواكب تدعمك وتساعدك فالمرخ يمنحك الطاقة والحماس والسفر ويشجع عودتك للجزور أو للأرض لو الوطن أو تقرب من عائلتك والعراقل إلى زوال.

يحمل اليوم مكاسب مادية غير متوقعة ما يجعلك تصرف ما في الجيب وانقاً من غداك وحك للسفر والحركة يجعلك اليوم تفكر بالسفر فاسأل نفسك هل عمك ودخلك يسمحان بالسفر.

أنت تكره الاستغلال لكنك اليوم تشعر بأنك مستغل ولكن قد يكون إحساسك وهم فلا تدخل في نقاوض غير مجدية ولا تفتح صفحات قديمة أو تدخل متاهات الماضي.

أنت واضح في أخذك للقرارات وقد تأخذ قراراً مهماً لحبائك العاطفية يؤازرك فيه من حوكك ولا تظن كم تتعرف إلى أناس جدد والأهم أنك تقضي معظم أوقات فراغك على الهاتف.